

## دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية

كمال الدين صالح خليفة الحاج

الهيئة الليبية للبحث العلمي

[ksalhejj@uot.edu.ly](mailto:ksalhejj@uot.edu.ly)

0913238001

### ملخص

هدف هذا البحث إلى بيان دور الرقابة في تحسين أداء المصارف الإسلامية عبر دراسة علاقتها بالكفاءة التشغيلية ، الإمتثال الشرعي ، وإدارة المخاطر. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي في إظهار النتائج وكانت النتائج واضحة الرقابة الداخلية تساهم في رفع جودة المعلومات المالية وتقليل الأخطاء ، كما انعكس على الأداء المالي والخدمي في المصرف.

كما يخلص الباحث إلى أن تطوير أنظمة الرقابة ، وتحديد إجراءات المتابعة والتدقيق واعتماد التقنيات الحديثة عوامل محورية لرفع مستوى الأداء في المصارف الإسلامية وأظهرت الدراسة أن نجاح هذه الرقابة يتطلب أكثر من مجرد الإلتزام بالمعايير ، بل يحتاج إلى سياسات صارمة وتطوير مستمر للآليات ورفع كفاءة الموظفين بالتدريب.

### Abstract

This research aims to clarify the role of internal control in improving the performance of Islamic banks by examining its relationship with operational efficiency, Sharia compliance, and risk management.

The researcher used the descriptive-analytical method to present the findings, which clearly showed that internal control significantly contributes to enhancing the quality of financial information and reducing errors, as well as its impact on the financial and operational performance of the bank.

The research concludes that developing control systems, defining follow-up and auditing procedures, and adopting modern technological techniques contribute to raising performance levels in Islamic banks. The study also showed that achieving success in Islamic banking requires greater commitment to standards, continuous field training programs, and developing employees' skills through ongoing training.

استلام الورقة: 2025-08-20 - قبول الورقة: 27-08-2025 - نشر الورقة: 02-09-2025

كلمات مفتاحية: الرقابة الداخلية – المصارف الإسلامية – تحسين الأداء – إدارة المخاطر

**Keywords:** Internal control – Islamic banks – Performance improvement – Risk management

## أولاً/ الإطار العام للبحث

### مقدمة:

أصبحت المصارف الإسلامية لاعباً مؤثراً وبارزاً في اقتصاد الدول الإسلامية مما يفسر الانتشار والنمو الكبير الذي تشهده حتى أصبحت حقيقة واقعة ليس في واقع الأمة الإسلامية فحسب بل أيضاً في باقي دول العالم؛ وتعود الرقابة وأنظمتها أحد أهم العناصر في منظومة العمل المصرفي الإسلامي والتي من خلالها يكتسب المصرف الإسلامي المصداقية لدى شرائح المجتمع التي تعامل مع المصرف من مساهمين ومودعين ومتعاولين وأجهزة رقابية والتي من أبرزها نظام الرقابة الداخلية التي تهتم بتحليل المعاملات التي تقوم بها المصارف الإسلامية بهدف تحقيق الرشد في اتخاذ القرارات وتتضمن أيضاً النصائح والإرشادات لتطوير الأداء إلى الأحسن. تعتبر تجربة المصارف الإسلامية في ليبيا تجربة حديثة نسبياً في لم تلق الاهتمام الكافي والتشجيع المطلوب نظراً لما يعانيه القطاع المصرفي في ليبيا بشكل عام. في هذا البحث المتواضع سوف يتم التركيز على دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية في ليبيا وإمكانية قيامها بدورها الاقتصادي بشكل جيد؛ ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي والكمي لاختيار الفرضيات قد يمكننا الوصول إلى تقييم دور الرقابة الداخلية في تحسين الأداء في المصارف الإسلامية في ليبيا وذلك بتطبيق هذه الدراسة على المصرف الإسلامي الليبي عن طريق استخدام صحيفة الاستبيان وتحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها والوقوف على أوجه القصور في هذا النظام وبيان دوره في تحسين أدائها.

### مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية الرقابة الداخلية تواجه المصارف الإسلامية تحديات في تطبيقها بشكل فعال بسبب الطبيعة المزدوجة للرقابة (مالية وشرعية) فقد تؤثر سلباً على أدائها الكلي وجودة خدماتها ومكانتها التنافسية، حيث إن مستوى أداء المصارف الإسلامية يقاس من خلال النتائج التي تتحققها هذه المصارف وبفاعليتها في إنجاز أهدافها وذلك بالكفاءة في استخدام مواردها المتاحة، وفي الواقع لا تزال المصارف الإسلامية بشكل عام وفي ليبيا بشكل خاص متعثرة في تحقيق أهدافها، واستغلال الموارد المتاحة، ومنافسة المؤسسات المالية الأخرى، وتعتبر الرقابة الداخلية لهذه المصارف أهم مقومات نجاحها، ومن هذا السياق يتبلور التساؤل الآتي: س/ ما مدى تطبيق المصارف الإسلامية لنظام رقابة داخلية تسهم في تحسين أدائها؟

### فرضيات الدراسة:

من خلال عرض مشكلة الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

#### الفرضية الأولى:

- H1: لا يوجد دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.  
 H: لا يوجد دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

#### 2- الفرضية الثانية:

- H2: لا تقوم الرقابة المالية باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية وتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء.

- H2: تقوم الرقابة المالية باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية وتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء.

#### 3- الفرضية الثالثة:

- H3: لا تراعي الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية.

- H3: تراعي الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التشريعات والإجراءات الشرعية.

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1-بيان أو توضيح أهمية نظام الرقابة الداخلية في تحقيق الأمن والسلامة المصرفية.
- 2-تكمّن أهمية الدراسة حول إعطاء نظرة شاملة على المصارف الإسلامية في وجود نظام رقابة داخلية تحافظ على مصداقية المعلومات المالية إلى جانب احترام التسريعات والإجراءات الداخلية.
- 3-الوصول إلى واقع تطبيق نظام الرقابة الداخلية والتزامها بالإجراءات الشرعية وما لها من دور هام في هذا النظام.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1-محاولة إعطاء فكرة عن نظام الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية وإبراز دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء.
- 2-محاولة توضيح مكوناتها ودورها في تحسين مستوى فعالية وكفاءة المصارف الإسلامية.
- 3-محاولة تقديم نموذج يعكس الأداء الشرعي الإسلامي من خلال تطوير النظم الرقابية للمصارف الإسلامية.

#### منهجية الدراسة:

بناء على خطة البحث المقترحة حول "دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية" فإن المنهجية المُتّبعة لهذا البحث ستكون منهجية مختلطة تجمع بين المنهجين النوعي والكمي وذلك على النحو التالي :

#### التصنيف الرئيسي للمنهجية :

##### المنهج الوصفي التحليل :

هذا هو الإطار العام ، حيث يهدف البحث إلى وصف ظاهرة الرقابة الداخلية وتحليلها وفهم العلاقات بين متغيراتها.

#### مكونات المنهجية المختلطة بالتفصيل :-

##### 1- المنهج النوعي (الوصفي النوعي)

تحليل المحتوى ويتم ذلك على طريق تحليل التقارير السنوية للمصارف ولوائح الرقابة الداخلية ، وتقارير هيئات الرقابة الشرعية لفهم كيفية تطبيق الرقابة في الواقع.

الدراسة النظرية : تحليل الأدبيات والدراسات السابقة لبناء الإطار النظري المتن.

#### المقابلات :

إجراء مقابلات مع خبراء في المجال (مثال رؤساء إدارات التدقيق الداخلي ، أعضاء هيئات الرقابة الشرعية ، أكاديميين متخصصين) . وهذا يساعد في الحصول على رؤى لا توفرها الاستبيانات ، تفسير النتائج الكمية بشكل أفضل ، تحديد التحديات العملية غير المنشورة.

##### 2-المنهج الكمي (الوصفي الكمي) :

الغرض منه هو قياس ووصف الظاهرة بالأرقام لفهمها بشكل دقيق وموضوعي ، و توفير معلومات تساعد في اتخاذ القرار أو تطوير دراسات أخرى. ويعتمد المنهج الكمي على الأرقام والقياسات وليس الانطباعات الشخصية ويستخدم أدوات كمية مثل : الاستبانة ، ويتم غالباً (باستخدام مقياس ليكرت ) ويتم توزيعه على عينة كبيرة من العاملين في قطاع المصارف الإسلامية (مدققين داخلين موظفي إدارة المخاطر ، مديرين) ويقوم المنهج الكمي أساساً على قياس المتغيرات وتحليل العلاقة بينها بصورة رقمية والمتغيرات هي:-

- 1- المتغير المستقل : حيث يمكن قياس المتغير المستقل في المنهج الكمي بطريقة منهجية تعتمد على تحويله إلى أبعاد ومؤشرات يمكن قياسها بالأرقام تم جمع بياناتها وتحليلها إحصائياً.
- 2- المتغير التابع : هو المتغير الذي نقىسه ونحلل نتائجه لمعرفة مستوى أو لمعرفة كيف يتأثر بالمتغير المستقل.
- 3- المنهج التحليل (الإستدلالي) :

الغرض منه الوصول إلى استنتاجات ونتائج جديدة من خلال المعطيات المتوفرة فهو يقوم باستخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية مثل تحليل الانحدار المتعدد لاختيار تأثير الرقابة الداخلية (متغير مستقل) مع التحكم في متغيرات وسيطة مثل حجم المصرف معامل الارتباط لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات (متغير تابع).

#### خلاصة المنهجية المختلطة:

في هذه الدراسة جمعت بين الوصف الدقيق للواقع والتحليل الاستدلالي للعلاقات ، ما ساهم في تقديم صورة متكاملة لدور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية ، وفتح المجال لصيانته توصيات علمية وعملية قابلة للتطبيق.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف الإسلامية في ليبيا، أما عينة الدراسة فهي المصرف الإسلامي الليبي فرع السياحية، حيث سيتم توزيع صحيفه الاستبيان على الإداريين والمدققين الداخليين بالفرع.

#### مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف الإسلامية في ليبيا. أما عينة الدراسة فهي المصرف الإسلامي / فرع السياحية حيث تم توزيع صحيفه الاستبيان على الإداريين والمدققين الداخليين بالفرع.

#### حدود الدراسة :

حدود مكانية: تمت دراسة هذا الموضوع على المصرف الإسلامي الليبي/ فرع السياحية/ ليبيا.

حدود زمانية: تم دراسة الموضوع في فصل الربع 2025م.

حدود الموضوع: دور الرقابة الداخلية حسب التدفق الشرعي وأنظمة الرقابة الخارجية.

التحليل الإحصائي: استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات التي جمعت من الاستبيان

لتحليل الإحصائي للاستبيان واختبار فرضياتها:

لقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور كالتالي:

المحور الأول: دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

المحور الثاني: الصفات الرقابة المالية للمعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية والقيام بتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي وتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء.

المحور الثالث: مراعاة الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية للتشریعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية.

لقد تم صياغة الاستبيان بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي، والجدول رقم (1) يوضح الدرجات والمتوسطات المرجحة والأوزان النسبية والرأي العام.

الدراسات السابقة:

1- دراسة سحنون منصورة (2015م) بعنوان: دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء البنوك التجارية " دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بالمسيلة".

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على دور الرقابة البنكية وأساليبها المختلفة التي يمارسها البنك المركزي على البنوك التجارية وتحسين فعاليتها وواقع تطبيقها في الجزائر، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها أن تطبيق نظام الرقابة الداخلية يساهم في تحسين أداء البنوك التجارية وأكملت الدراسة بأن رقابة البنوك لها تأثير مباشر على أداء البنوك والمحافظة على سمعتها وتعزيز ثقتها لدى المستثمرين(1)

2- دراسة أدم البشير(2012م) بعنوان: دورنظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة بعض الجامعات السودانية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات التعليم العالي بالتطبيق على بعض الجامعات السودانية، حيث كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود نظام رقابي كفء في مؤسسات التعليم العالي مما يقلل من وقوع الأخطاء المالية والمحاسبية(2).

3- دراسة عيسى بن سند (2010م) بعنوان: الرقابة الداخلية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وأثرها في الوقاية من الجرائم المالية.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين أنظمة الرقابة الداخلية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وأثرها في الوقاية من الجرائم المالية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الرقابة الداخلية في المصارف والمؤسسات الإسلامية تعمل في إطار الشريعة الإسلامية وأن ما يميز هذه المصارف والمؤسسات عن غيرها هو الالتزام بالشريعة الإسلامية وان دور الرقابة الداخلية في هذه المصارف والمؤسسات له بالغ الأثر في الوقاية من الجرائم المالية والمخالفات الشرعية.(3)

4- دراسة عيد الرشيد (2010م) بعنوان: تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية في البنوك

التجارية في الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور الرقابة الداخلية في العمل المصرفي للبنوك التجارية الكويتية وعرض وتحليل مدى توفر عناصر الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الكويتية والوقوف على مدى التزام هذه البنوك بمعايير الرقابة الداخلية المقبولة والمتعارف، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن نظم الرقابة الداخلية في البنوك التجارية تتسم وبشكل متواضع بالفاعلية كما أن التزام البنوك التجارية بتطبيق معايير الرقابة الداخلية المقبولة والمتعارف عليها تكون بشكل عام متوسطة.(4)

5- دراسة وجдан علي (2010م) بعنوان: دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم معلومة عن مدى مساهمة الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة من خلال عرض بعض أدواتها ودور كل أداء في أداء المؤسسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أنه لكي تتمكن إدارة المؤسسة من تحقيق نتائج مرضية لأصحاب المشروع يجب عليها تصميم نظام فعال للرقابة الداخلية يحافظ على أصول المؤسسة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة أنه القاسم المشترك بينها هو أنها ركزت على بيان دور الرقابة الداخلية في المؤسسات المالية والتعليمية وكذلك في المصارف الإسلامية حيث تناولت الدراسات دورها وأهميتها والإطار الذي تعمل فيه. إذا ما يميز هذه الدراسة هو أنها سوف تتناول بشكل عام دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية في ليبيا على اعتبار أنها تجربة حديثة، وهي بحاجة ماسة إلى مزيد من البحث، وكذلك توضيح ما تقوم به الرقابة الداخلية من إجراءات رقابية وما لها من دور هام في قطاع المصرفية الإسلامية.

ثانياً / الإطار العملي للدراسة

نبذة عن مجتمع الدراسة

المصرف الإسلامي الليبي هو مؤسسة مالية إسلامية يقوم بمزاولة أنشطة المصرفية الإسلامية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية والتشريعات النافذة، ويعمل على أساس الوساطة المالية والاستثمارية في مجال قبول أموال المودعين وتوظيف الأموال في مجالات البيوع والتمويل والاستثمار النقدي والعيدي سواء على شكل مشاركات أو مصاريب، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المصرفية الأخرى وذلك بما يحقق قيمة مضافة اقتصادية واجتماعية.

كما يلتزم المصرف في جميع أعماله بالأسس والمعايير الشرعية والفنية المعتمدة في مجال المالية الإسلامية، حسب ما تقره هيئة الرقابة الشرعية المعنية ووفقاً للتشريعات النافذة على إثر تنفيذ قانون المصارف لسنة 2012م وصدور القانون رقم 1 لسنة 2013م القاضي بمنع التعامل بالفوائد الربوية.

وييماناً من مؤسسي المصرف بأن الصيغة الإسلامية تعد بدليلاً متكاملاً للنظام المالي التقليدي ويتنا gamm تماماً مع الثقافة العربية الإسلامية للشعب الليبي الذي يصبو إلى التعامل المالي بعيداً عن شبهة الربا والاستفادة من جميع الخدمات المصرفية والاستثمارية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك للاستفادة من الصناعة المالية الإسلامية التي بدأت تتعزز في الأسواق الإقليمية والعالمية والتي من شأنها أن تساهم في إعادة إعمار ليبيا.

تم تأسيس المصرف الإسلامي الليبي من قبل نخبة من رجال الأعمال الليبيين وبعض المواطنين ونخبة من المصرفيين الليبيين وقد تأسس المصرف الإسلامي الليبي على شكل شركة مساهمة ليبية تلتزم بممارسة أنشطة الصيغة الإسلامية بكل صيغها وأدواتها ومنتجاتها.

كما يخضع المصرف إلى أحكام القانون رقم 1 لسنة 2005م بشأن المصارف المعدل بالقانون رقم 46 لسنة 2012م بشأن تعديل ذات القانون وإضافة فصل للصيغة الإسلامية واللوائح والقرارات والتعليمات الصادرة بمقتضاه، كما تسرى على المصرف أحكام القانون رقم 23 لسنة 2010م بشأن النشاط التجاري وأحكام القانون المدني. وذلك بالقدر الذي لا يتعارض مع أحكام قانون المصارف وأحكام الشريعة الإسلامية.

تأسيس المصرف الإسلامي الليبي بموجب قرار مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي المؤرخ في 2014/11/11م رقم 25 لسنة 2014م وبناء على ترخيص مزاولة النشاط الصادر من محافظ مصرف ليبيا المركزي المؤرخ في 8/1/2017م رقم 2 لسنة 2017م برأس مال وقدره 250000000 دل، مقسمة إلى 2500000 سهم قيمة كل سهم مبلغ 100 دل، يستكمل عن طريق الاكتتاب العام.

حيث يضم المصرف الإسلامي الليبي خمسة فروع وهي: (فرع السياحية، فرع تاجوراء، فرع مصراته، فرع هون، فرع السواني)  
**تصميم الدراسة:**  
**أداة الدراسة:**

تنوع أدوات البحث العلمي المستخدمة في الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق والتي منها (الملاحظة الاستبيان، المقابلة الاختبارات بأنواعها المقاييس بأنواعها، إلى غير من الأدوات)، ويعتبر الاستبيان أحد أدوات البحث العلمي الأكثر استخداماً للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد. ويعتبر الاستبيان أداة دراسة مناسبة يتميز بابعاده وبنوده المستخدمة في الحصول على معلومات وبيانات وحقائق محددة مرتبطة بواقع معين وتقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من المستهدفين المعينين بموضوع الاستبيان.

وبناءً على ذلك قام الباحث بإعداد أداة للدراسة الحالية تتناسب مع أهداف والفرضيات، وقد تم تقسيم استمار الاستبيان على عدد 3 محاور بواقع 24 سؤالاً كالتالي:  
 1-المحور الأول بعنوان : دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية ويتضمن 10 أسئلة.  
 2-المحور الثاني بعنوان: استخدام الرقابة المالية للمعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية والقيام بتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي وتقدم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء ويتضمن 6 أسئلة.  
 3-المحور الثالث بعنوان: مراعاة الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية تشيريات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية، ويتضمن 8 أسئلة.

جدول رقم (1) الدرجات والمتوسطات المرجحة والأوزان النسبية والمستوى الإجابات مقاييس ليكارت الخمسى

الرأي العام	الوزن النسي	المتوسط المرجح	الدرجة	الرأي
غير موافقين بشدة	(35.8-20)	(1.79-1)	1	غير موافق بشدة
غير موافقين	(51.8-36)	(2.59-1.8)	2	غير موافق
محايدون	(67.8-68)	(3.39-2.6)	3	محايد
موافقين	(83.8-68)	(4.19-3.4)	4	موافق
موافقين بشدة	(100-84)	(5-4.20)	5	موافق بشدة

والجدول رقم (2) يوضح عدد الاستبيانات التي تم توزيعها والتي تم استلامها من عينة الدراسة.

الاستبيانات الصالحة للتحليل	الاستبيانات الغير صالحة	الاستبيانات المستلمة	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات الموزعة	القياس
13	3	16	4	20	العدد
%65	%15	%80	%20	%100	النسبة

من الجدول رقم (2) يتضح أن نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل هي 65% من العدد الكلي الاستبيانات هي نسبة مقبولة.  
**اساليب التحليل الإحصائي:**

لتحقيق أهداف الدراسة ولاختبار فرضياتها تم استخدام برنامج (IBM SPSS Statistics 20) لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:  
**أولاً: الإحصاء الوصفي:**

للإجابة على السؤال الرئيس للدراسة تم القيام بما يلي:

1- حساب التكرارات والنسبة المئوية للمعلومات الشخصية لعينة الدراسة.

2- حساب المتوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن النسبي، لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

**ثانياً: الإحصاء الاستدلالي: لاختبار فرضيات الدراسة تم ما يلي:**

حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامي الثبات والصدق الداخلين.

اختبار (T-Test) لاختبار صحة فرضية الدراسة.

**تحليل إجابات الاستبيان والإجابة:**

العدد على أهداف الدراسة، وفرضياتها تم تحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيان والتوصيل إلى ما يلي:

**ثبات وصدق الاستبيان Validity and Reliability**

تم إجراء اختبار الثباتات البيانات الاستبيان للتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية تعميم النتائج، وذلك من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، كما تم إجراء اختبارات تتأكد من أن أداء الدراسة المتمثلة في الاستبيان تقييس ما أعددت من أجله حسابه عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وكانت جميعها قيم مقبولة، وبالتالي يمكن الاعتماد على الاستبيان كأداة لقياس ما أعددت من أجله. الجدول رقم (3) يوضح معامل الثبات والصدق البيانات الاستبيان.

جدول رقم (3) معاملات الثبات الداخلي والصدق لبيانات الاستبيان

المحور	الاستبيان	معامل الصدق	معامل الثبات
المحور الأول	دور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية	0.809	Alpha Cronbach
المحور الثاني	مراقبة الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية للتشريعات الإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشعبية	0.889	الداخلي Cronbach
المحور الثالث	استخدام الرقابة المالية للمعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية و القيام بتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي تقديم الاقتراحات الالزامية لتحسين الأداء	0.923	852.0
الاستبيان ككل		0.909	0.828

الجدول رقم (3) يتضح أن أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان تتمتع بما يلي:

1- بصفة الثبات الداخلي كونه حصل على معاملات ثبات قدرها 0.809—0.852—0.855—0.792—0.828، وهذا يعني أن نتائجها ثابتة أن أعيد استخدامها مرات أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

2- بصفة الصدق الداخلي كونه حصل على معاملات صدق قدرها 0.909—0.923—0.889—0.809، فهي بذلك صالحة لقياس ما صممت فعلياً لقياسه.

3- اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

H: لا يوجد دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

3.39: H

الفرضية البديلة:-

H يوجد دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

3.39: H0

#### اختبار الفرضية

لاختبار صحة الفرضية تم تطبيق اختبار One sample T-test (4) بمستوى دلالة اصغر من 0.05 ومن طرف واحد ، والجدول رقم (4) يوضح نتائج هذا الاختبار والقرار الإحصائي الخاص بالفرضية.

الجدول رقم (4) نتاج اختبار صحة الفرضية والقرار الإحصائي الخاص بها

القرار	مستوى الدلالة الإحصائية	المتوسط	درجات الحرية Df	قيمة احتمال Sig المعنوية	المحسوبة
رفض الفرضية الأولى	الفرق دال إحصائيا	4.246	12	0.000	8.269

الجدول رقم (4) يتضح أن قيمة متوسط إجابات عينة الدراسة هو (4.246) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي المجتمع الدراسة والذي تبلغ قيمته (3.39) وأن قيمة احتمال المعنوية Sig (أصغر من) (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط استجابة عينة الدراسة، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص على ما يلي:

H يوجد دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

3.39: H

وهذا يعني أن للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

والجدول (5) يبين الإحصاءات الوصفية لراء عينة الدراسة حول دور للرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف الإسلامية.

جدول رقم (5) إحصاءات قراء عينة الدراسة على عبارات المحور الأول المتعلق بدور الرقابة الداخلية في تحسين أداء المصارف.

الرأي العام لعينة الدراسة	الوزن النسي%	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المقياس	دور الرقابة الداخلية في تحسين المصارف الإسلامية	
موافقون بشدة	93.8	0.480	4.69	-	-	-	4	9	النكرار	للرقابة الداخلية دور واضح في تحسين المصارف الإسلامية	1
				-	-	-	30.8	69.2	النسبة%		

موافقون	80	0.577	4.00	-	-	2	9	2	النكرار	تتسم نظم الرقابة الداخلية في المصارف الإسلامية بالفاعلية	2
				-	-	15.4	69.2	15.4	النسبة%		
موافقون	83	0.689	4.15	-	-	2	7	4	النكرار	التزام المصارف الإسلامية بتطبيق معايير الرقابة الداخلية	3
				-	-	15.4	53.8	30.8	النسبة%		
موافقون	80	0.816	4.00	-	-	4	5	4	النكرار	وجد بالمصارف الإسلامية ظواهط رقابية مختلفة في حالة عدم العمل أو التعرض للخسائر	4
				-	-	30.8	38.5	30.8	النسبة%		
موافقون	80	0.816	4.00	-	-	1	8	3	النكرار	يقدم نظام الرقابة الداخلية معلومات عن مستوى أداء المصرف	5
				-	-	7.7	61.5	23.1	النسبة%		
موافقون بشدة	86.2	0.751	4.31	-	-	2	5	6	النكرار	في المصارف الإسلامية نظام رقابة داخلية فعال وواضح المعايير	6
				-	-	15.4	38.5	46.2	النسبة%		
موافقون	86.2	0.855	4.31	-	-	3	3	7	النكرار	يوجد نظام رقابة داخلية فعال يتحقق من سلامة و مصداقية المعلومات المحاسبية المتواجدة في القوائم المالية	7

موافقون	86.2	0.855	4.31	-	-	3	3	7	النكرار	نظام الرقابة الداخلية يساهم بدرجة كبيرة في جودة التقارير المالية التي يصدرها المصرف	8
				-	-	23.1	23.1	53.8	%		
موافقون	87.6	0.768	4.38	-	-	2	4	7	النكرار	ان تطبيق الرقابة الداخلية وفحصها بالصرف هدف الى تحديد الكفاءة النظام المالي المتبعة في المصرف	9
				-	-	15.4	30.8	53.8	%		
موافقون	86.2	0.855	4.31	-	-	3	3	7	النكرار	يوفّر نظام الرقابة الداخلية معلومات كاملة عن جميع العمليات التي يقوم بها المصرف	10

#### الفرضية الثانية:

لا تقوم الرقابة المالية باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية وتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء. H3.39

#### الفرضية البديلة

H0: تقوم الرقابة المالية باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية وتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء. 3.39

#### اختبار الفرضية

ولاختبار صحة الفرضية تم تطبيق اختبار One sample T-test (a=0.05) بمستوى دلالة 0.05 ومتى طرف واحد، والجدول رقم (6) يوضح نتائج هذا الاختبار والقرار الإحصائي الخاص بالفرضية.

الجدول رقم (6) نتائج اختبار صحة الفرضية والقرار الإحصائي الخاص بها

مستوى الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية	المتوسطة	درجات الحرية df	قيمة احتمال sig المعنوية	المحسوبة
رفض الفرضية الثانية	الفرق دال إحصائيا	4.076	12	0.003	3>703

من الجدول رقم (6) يتضح أن قيمة متوسط إجابات عينة الدراسة هو (4.076) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة والذي تبلغ قيمته (3.39) وأن قيمة احتمال المعنوية Sig أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط > استجابة عينة الدراسة، لذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتحل محلها الفرضية البديلة الأولى والتي تنص على ما يلي: تقوم الرقابة المالية بما يلي استخدام المعلومات على مستوى أداء المصارف الإسلامية تحليل الانحرافات في الأداء الفعلي، وتقدم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء. وهذا يعني أن الرقابة المالية تقوم باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية ويقوم بتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء.

جدول (7)

بيان الإحصاءات الوصفية لآراء عينة الدراسة حول مراعاة دور الرقابة المالية.

جدول رقم (7) إحصاءات آراء عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني المتعلقة بمراعاة دور الرقابة المالية

الرأي العام لعينة الدراسة	الوزن النسيبي%	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المقياس	دور الرقابة المالية	
موافقين بشدة	84.6	0.927	4.23	-	1	1	5	6	التكرار	التقارير التي تقدمها الرقابة الإدارية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها	11
				-	7.7	7.7	38.5	46.2	النسبة		
موافقين بشدة	86.2	0.751	4.31	-	-	2	5	6	التكرار	قيم وطبيعة الرقابة المالية من ناحية الجودة	12
				-	-	15,6	38.5	46.2	النسبة		
موافقين بشدة	77	1.144	385	-	-	3	6	4	التكرار	وضع ضوابط وإجراءات رقابية من الرقابة المالية وفعاليتها في تحسين المصرف	13
				-	-	23.1	46.2	30.8	النسبة%		
موافقين	80	0.810	4.00	-	-	4	5	4	التكرار	فحص	14

بشدة						30.8	38.5	30.8	% النسبة	ورداسة الرقابة المالية في تحسين و جودة النظام الرقابي	
موافقين بشدة	81.6	0.862	4.08	-	1	1	7	4	النسبة%	التركيز	15
				-	7.7	7.7	53.8	30.8	% النسبة	تهمت الرقابة المالية بفحص وتدقيق الاعمال	
موافقين بشدة	80	1.155	4.00	1	-	2	5	5	النسبة%	يقوم نظام الرقابة المالية والمحاسبية باعداد التقارير وفحص القوائم	16
				7.7	-	15.4	38.5	38.5	% النسبة	الفرضية البديلة	

### الفرضية الثالثة:

H تراعي الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التسويات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية ua 3.39:11 .

### الفرضية البديلة

تراعي الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التسويات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية ugug 3.39: H

### اختبار الفرضية

ولاختبار صحة الفرضية تم تطبيق اختبار One sample test (0.05) ومن طرف واحد، والجدول رقم (8) يوضح نتائج هذا الاختبار والقرار

الإحصائي الخاص بالفرضية :

القرار	مستوى الدلالة الاحصائية	المتوسطة	درجات الحرية	قيمة احتمال المعنوية sig	المحسوبة
ترفض الفرضية الثالثة	الفرق الدال احصائيا	4.115	12	0.002	3.903

من الجدول رقم (8) يتضح أن قيمة متوسط إجابات عينة الدراسة هو (4.115) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي لمجتمع الدراسة والذي تبلغ قيمته (3.39) وأن قيمة احتمال المعنوية Sig أصغر من (0.05) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح متوسط 2 استجابة عينة الدراسة، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتحل محلها الفرضية البديلة والتي تنص على ما يلي:

تراعي الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التسويقيات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية: 3.39.

هذا يعني أن أدوات الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية تراعي التسويقيات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية.

والجدول (9) إحصاءات أراء عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث المتعلقة بمراعاة أدوات الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية التسويقيات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية.

مراعاة أدوات الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية تسوقيات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية

الرأي العام لعينة الدراسة	الوزن النسيبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافقون بشدة	المقياس	مراعاة أدوات الرقابة الداخلية المستخدمة في المصارف الإسلامية تسوقيات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية	الرقم
موافقون	81.6	0.954	4.8	-	-	5	2	6	النكرار	تقدم الرقابة الداخلية تقرير الإدارة المصرفية عدم وجود آية مخالفات شرعية	17
				-	-	38.5	15.4	46.2	%		

موافقون	78.4	1.115	3.92	-	2	2	4	5	التكرار	النسبة	يتم وضع المعايير والظوابط الشرعية وتكون ملزمة للهيئات وتحتضم ضوابط التعاملات المحرمة	18	
موافقون	81.6	0.760	4.08	-	-	3	6	4	التكرار	النسبة	يتم اعداد تقارير رقابية يقدمها رئيس هيئة الرقابة الشعبية	19	
موافقون	77	1.068	3.85	-	2	2	5	4	التكرار	النسبة	يقدم المدقق الشرعي رايه في الفتاوي الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية	20	

موافقون بشدة	87.6	0.768	4.38	-	-	2	4	7	التكرار	يشترط في المدقق الشرعي ان يكون لديه المام بطرق وكيفية تطبيق الفتاوى الشرعية	21
				-	-	15.4	30.8	53.8	%النسبة		
موافقون	83	0.899	4.15	-	-	4	3	6	التكرار	تعد الفتوى صمام الأمان وخط الدفاع الحصين علي مسيرة المصادر الإسلامية	22
				-	-	30.8	23.1	46.2	%النسبة		
موافقون بشدة	86.2	0.947	4.31	-	1	1	4	7	التكرار	ينص في النظام الأساسي لاي مصرف إسلامي التزامه بالظوابط الشرعية وبقرارات هيئة الرقابة الشرعية	23
				-	7.7	7.7	30.8	53.8	%النسبة		
موافقون	83	1.068	4.15	-	1	3	2	7	التكرار	يتم تدريب الإداريين و	24

				-	7.7	23.1	15.4	53.8	% النسبة	المدققين الداخليين في المصارف الإسلامية بالمفاهيم والضوابط الشرعية وغرس الرقابة الذاتية في نفوسهم
--	--	--	--	---	-----	------	------	------	----------	---

### 3-3-3 نتائج ووصيات الدراسة

نتائج الدراسة : من خلال اختبار فرضيات الدراسة تبين ما يلي:

- 1-الرقابة الداخلية دور في تحسين أداء المصارف الإسلامية.
- 2-الرقابة المالية المستخدمة في المصارف الإسلامية تراعي التشريعات والإجراءات الشرعية الصادرة من هيئة الرقابة الشرعية.
- 3-الرقابة المالية تقوم باستخدام المعلومات عن مستوى أداء المصارف الإسلامية وتحليل الانحرافات في الأداء الفعلي بالإضافة لتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين الأداء.
- 4-لكي تتمكن إدارة المصارف الإسلامية من تحقيق نتائج مرضية في أدائها يجب عليها تصميم نظام فعال للرقابة الداخلية يحافظ على أصول المصرف ويشرف على عملياته.
- 5-إن الرقابة الداخلية ومن خلال أدواتها المختلفة تعتبر أحد الأدوات التي تعمل على تحسين أداء المصارف الإسلامية من خلال تقييم الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط.

#### وصيات الدراسة:

- 1- يجب على إدارة المصارف الإسلامية تفعيل نظام الرقابة الداخلية الذي يعتبر صمام أمانها في كفاءة التشغيل والحفاظ على الأصول وحسن إدارتها.
- 2- يجب على إدارة المصارف الإسلامية توفير الكوادر المؤهلة تأهيلًا كافياً من الناحية الاقتصادية والشرعية لممارسة الرقابة على المصارف الإسلامية.
- 3- ضرورة أن يكون كل موظف في المصرف الإسلامي مراقباً شرعياً على نفسه لأن الرقابة الذاتية هي أهم أنواع الرقابة وأكثرها حيوية في تحسين الأداء.
- 4- العمل من أجل وضع تشريعات مصرفية خاصة بالمصارف الإسلامية وضرورة الأخذ في الاعتبار خصوصية الصيرفة الإسلامية.

#### أولاً: رسائل الماجستير

- 1- شجون منصورة (2015م) بعنوان دور الرقابة في تحسين أداء البنوك الإسلامية ، رسالة ماجستير في العلوم التجارية ، جامعة محمد أبوضياف ، الجزائر.
- 2- دراسة أدم البشير (2012م) بعنوان دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات التعليم العالي، مجلة العلوم الإدارية ، العدد الثاني.
- 3- دراسة عيسى بن سند (2010م) بعنوان الرقابة الداخلية في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وأثرها في الرقابة عن الجرائم المالية ، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي جامعة نايف السعودية.

4- عياد مناور الرشيد (2010م) بعنوان تقييم فعالية نظم الرقابة الداخلية في البنوك التجارية في الكويت ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

5- وجдан علي أحمد (2010م) بعنوان : دور الرقابة الداخلية والمراجعة في تحسين أداء المؤسسة ، رسالة ماجستير في العلوم التجارية ، جامعة الجزائر ، الجزائر.  
ثانياً: موقع الانترنت